اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2011-11-01 رقم العدد: 16502 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 127 رقم القصاصة: 1

محمد بن عبدالصمد القرشي *

قائد الفكر ورائد الأمن

مع انطلاقة أعمال موسم حج هذا العام، يقف أمير الحكمة والحنكة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز على استعدادات الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، حيث تأتي هذه الجول المتفقدية سنويا كصمام أمان للحج بمشيئة الله، فشخصية الأمير نايف بن عبدالعزيز تجمع في داخلها بين رجل الدولة، وبين صوت المواطن وبين وعي الرجل المثقف، فهو بحق «رجل المهمات» و«رجل الأمن الأول» الذي تصدى بقيادة الرجال البواسل للخلايا الإرهابية حينما أرادوا بفكرهم الضال زعزعة البلاد وزراعة الفرقة والشتات بحزم وقوة حتى أبطل خططهم وأفشل أهدافهم، فلم يبق لهؤلاء المفسدين الضالين مكان، وضاقت بهم الحال فحسم المعركة الناجحة بكل فخر واعتزاز، واصبح سموه مرجعا لكثير من الدول أثناء مناقشة وسائل التصدي للإرهاب، وقدوة في آلية التعامل الميداني الناجح ضد تلك الفئة الضالة، وحظي بذلك الكثير من الإشادات المحلية والخليجية والعربية والعالمية.

الأمير نايف رجل دولة من الطراز الفريد فقد أمضى عمره في خدمة قطاعات الدولة في عدة مناصب وكان له بصمة خاصة في كل جهة عمل بها، وذلك يدل على القدرة الكبيرة التي يختزلها سموه الكريم في كل هذا العطاء الذي لامس جهات عدة.

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 01-11-2011 رقم العدد: 16502 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 127 رقم القصاصة: 2

عدد.

والتصق اسم رجل الأمن باسم الأمير نايف بن عبدالعزيز، ورغم ثقل الملف الأمني وتعدد المسؤوليات، إلا أن ذلك لم يشغله عن المشاركة في عدد من الجوانب الخيرية والاجتماعية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر الإشراف العام على اللجان وحملات الإغاثة الإنسانية، رئيس لجنة الحج العليا، رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبدالعزيز ال سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، عضو في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية البشرية، رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة، رئيس مجلس إدارة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رئيس المجلس الأعلى للإعلام.

كما تميز ولي العهد بشخصية إنسانية معروفة بالتسامح والإخاء والمحبة، وحين نريد أن نفتح الملف الإنساني لسموه نجده سجلا زاخرا بالعديد من الوقفات والأعمال الخيرية التي تبناها وساهم في دعمها ومنها الإشراف على عمليات إغاثة الشعوب العربية والإسلامية المنكوبة، واهتمامه بالسجناء المفرج عنهم وأسرهم ودعمه لهم حتى يتمكنوا من العيشة الكريمة المستقلة رغم ما جنوه على أنفسهم، مؤكدا مبدأ الإنسانية العطوفة الرحيمة، وكذلك تكريمه لأسر شهداء الواجب وتلمس احتياجاتهم وتحقيق متطلباتهم، وقيام سموه (حفظه الله) بعدد من الزيارات لهم في منازلهم ومتابعة أحوالهم وقضاء حوائجهم، ولم تقف أعمال الأمير نايف بن عبدالعزيز الإنسانية عند هذا الحد، بل لسموه مساهمات في التكفل بعلاج عدد من أبناء هذا الوطن والتكفل بتوظيفهم وإلحاقهم في القطاعات العسكرية وغيرها الكثير من أوجه الرعاية الإنسانية والاهتمام والدعم.

خالص دعواتنا وصادق مبايعتنا لولي العهد الأمين في هذه المهمة المقبلة، والتي نسأل تعالى أن يوفقه وأن يجعله خير معين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

* الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات عبدالصمد القرشي